

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

/ هذا بيت رجز تمثل به قال : والشَّذْذَةُ قد تكون كالمُضْغَة أو القِطْعة 94 / الف
تقطع من اللحم . وقال غير واحد : بل الشنْشَنَة مثل الطبيعة والسَّجِيَّة فأراد عمر إنني
أعرف فيك مَشايرَه من أبيك في رأيهِ وعقلهِ ; ويقال : إنه لم يكن لقرشي مثل رأيِ العباس [
أبي جد وهو الطائي أخزم لأبي الشعر هذا أن الكلبي ابن وأخبرني : عبيد أبو قال .] - C
حاتم الطي أو جد جده وكان له ابن يقال له أخزم فمات أخزم وترك بنين فوثبوا يوما على
جدهم أبي أخزم فأدموه فقال : [الرجز] ... إنَّ بَدَنِيَّ رمَّلوني بالدمِ ... شَذْذَةُ
أعرفها من أخزمِ

يعني أن هؤلاء أشبهوا أباهم في طبيعته وخلقه وأحسبه كان به عاقا . وقد يكون المعنى
الآخر كأنه جعلهم قطعة منه أي أنهم بضعة . وقد تمثل أيضا بهذا الشعر عقيل بن عُلاَّفة
المري في بعض ولده وإنما تمثل به